

دور الانفوجراف في تعزيز الوعي الصحي لدي الشباب الجامعي

دراسة ميدانية

اسماء مصطفى قاسم أحمد
باحثة ماجستير بكلية الآداب قسم الإعلام ،
شعبة صحافة - جامعة جنوب الوادي

مقدمة :-

فرضت تطورات وسائل الإتصال الحديثة تحولات جوهرية، تجاوزت حدود التحولات الإعلامية إلى تغيرات جذرية في المجتمعات بسبب التأثير المباشر لهذه الوسائل، إضافة إلى تطورات في النظم الإعلامية ، وتراجعت أدوار الإعلام الجماهيري، ووسائل الإعلام التقليدية، في مواجهة ما اصطلح على تسميته بـ"الإعلام الجديد"، بما جعل بعض القائمين على وسائل الإعلام التقليدية، إلى السعي نحو إعادة توزيع الأدوار في مقاومة تطور الإعلام الإلكتروني وانتشاره. وأحدثت المواقع الإلكترونية الصحفية انطلاقة إعلامية جديدة ومتميزة تزامنت مع تطور وسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، بما ساهم في نشر تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية بسرعة كبيرة حتى وصلت إلى مجتمعاتنا العربية لتتلاقى رواجاً كبيراً .^(*) وتلعب الصحافة الإلكترونية دوراً كبيراً وهاماً وبارزاً في تنشيط تداول المعلومات ، وتوسيع رقعة الوعي الصحي لدى المواطن ، وتحويله بالتدريج من متلقى حيادي الى متلقى مشارك ، وفاعل في السياق المعلوماتي عامة وسياق المعلومات الصحية بشكل خاص.^(٢) ومن هنا ظهرت صحافة الانفوجرافيك التي تعد من الأشكال الصحفية التي انتشرت على المواقع الإلكترونية كمحاولة لجذب القارئ ، فهي تقدم المعلومات باستخدام الرسوم البيانية والعلامات البصرية المميزة وذلك لسهولة الفهم والاستيعاب لدى القارئ .

*- حاتم سليم علاونة، طارق زياد الناصر ، (٢٠١٦) ، الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني ، دراسات ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٣ ، العدد ٢ ، ص ٨١٥
٢- جبار العبيدي- ١٩٩٧ ، الإعلام الصحي والدوائي في اليمن ، مجلة كلية الآداب ، جامعة صنعاء:ع ٢٠ ص ١٩٤ .

وبات جليا في الآونة الأخيرة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة صحافة الانفوجراف المتعلقة بقضايا الصحة وخاصة " كوفيد ١٩ " ، وكان من الملاحظ أيضا اهتمام الاطفال بمتابعة انفوجرافيك الكورونا ساعة وساعة على مدار اليوم الواحد .

لذلك كان لابد علينا أن نقوم بإلقاء الضوء ومحاولة عمل دراسة علمية حول هذا الموضوع ، وتبسيط الاهتمام على مدى دور الانفوجراف في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

• أولاً :- نظرية التشفير المزدوج

اعتمدت الباحثة في دراستها على نظرية " الترميز الثنائي للمعلومات " Dual – Coding Theory " بدأت نظرية الترميز الثنائي للمعلومات في عام ١٩٨٦ مع Allan Paivio و تنظر هذه النظرية إلى أن المعرفة تتكون من نظامين يقومان بمعالجة المعلومات بشكل مستقل، ولكن متزامن، وبالتالي لهما نوعان من وحدات المعالجة:

١- النظام اللفظي

٢- النظام البصري.

وتقول النظرية المعرفية أيضا بأن التعلم يتم بشكل أفضل من خلال استخدام العناصر البصرية والعناصر السمعية معا وليس كل منهما بشكل منفصل. (٣)

لذلك اهتمت الباحثة باستخدام نظرية الترميز الثنائي للمعلومات لتعلقها بموضوع الانفوجرافيك ، ومحاولة تطويعها في نشر المعلومات التي تهتم الشباب الجامعي على المواقع الالكترونية ويفضل الاحتفاظ بمثل تلك المعلومات لفترة زمنية طويلة وخاصة في المجال الصحي .

٣- خميس، محمد ، (٢٠١٣)، النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم ، الطبعة الأولى ، دار السحاب ، القاهرة ، مصر ، ص ٤٩٠

فروض النظرية: (١)

ويعتبر الفرض الرئيسي للنظرية في أن الشخص يمكنه بناء مفهوم عقلي يربط بين المسيرات اللفظية وغير

اللفظية التي يتلقونها وذلك من خلال عمليات رئيسية مركبة هي :-

العملية الاولى : يقوم فيها الاشخاص ببناء روابط بين المثيرات اللفظية والتمثيل اللفظي لها داخل العقل .

العملية الثانية : يقوم فيها الاشخاص ببناء روابط بين المثيرات غير اللفظية والتمثيل غير اللفظي لها داخل العقل .

العملية الثالثة : يقوم فيها الاشخاص ببناء مدلول لما تكون لديهم من مفهوم لفظي وما تكون لديه من مفهوم غير لفظي ثم يصدر حكما موحد عن موضوع التعلم ككل .

وبناء على فروض هذه النظرية واستنتاجاتها ، ومن منطلق اعتبارها مداخل علمية في فهم الذاكرة الانسانية ، والوقوف على كيفية التذكر ... اهتمت الباحثة باستخدام نظرية الترميز الثنائي للمعلومات لتعلقها بموضوع الانفوجرافيك ، ومحاولة تطويعها في نشر المعلومات التي تهتم الشباب الجامعي على المواقع الالكترونية ويفضل الاحتفاظ بمثل تلك المعلومات لفترة زمنية طويلة وخاصة في المجال الصحي .

• ثانيًا :- الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما :-

(١) المحور الاول : الدراسات التي تناولت الانفوجرافيك .

(٢) المحور الثاني : الدراسات التي تناولت القضايا الصحية.

وسيتم تناول كل محور على حدة :-

(١) Clark, J. M., & Paivio, A , (١٩٩١) , Dual coding theory and education , Magazine of Educational psychology review ,vol ٣ , No(٣) , p p ١٤٩-٢١٠

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الانفوجرافك

وتتمثل دراسات هذا المحور في الآتي :

١-دراسة (Zulazhan Ab. Halim – Mohd Fauzi Abdul Hamid) ٢٠٢٠ " نظرة ثاقبة على

تحليل الاحتياجات لتطوير الانفوجرافك المتحرك في تعلم قواعد اللغة العربية"^(٢)

تهدف الدراسة الى تطوير الانفوجرافيك في تعلم قواعد اللغة العربية والقضايا المتعلقة بأساليب التعلم والميول إلى استخدام الابتكار بالتطبيق على عدد ٢٤٨ طالبًا جامعيًا يدرسون بكالوريوس دراسات اللغة العربية ، والذين أخذوا دورة بعنوان نصوص ابن عقيل التركيبية.

وتوصلت الدراسة الى :

- الحاجة الكبيرة لتطوير الانفوجرافيك المتحرك في تعلم قواعد اللغة العربية بناءً على آراء الطلاب بعد أخذ الدورة.

- أن هناك حاجة ماسة إلى التطبيق التكنولوجي المبتكر في مناهج تعلم الكتب المدرسية ، ولا سيما قواعد اللغة العربية المعقدة من أجل تمكين الفهم وتوفير التركيز.

٢-دراسة بيرق حسين جمعة الربيعي (٢٠١٩م) " التوظيف الصحفى للانفوجرافيك فى المواقع الاخبارية"^(١)

تهدف الدراسة الى معرفة أساليب توظيف الانفوجرافيك فى المواقع الاخبارية نظرا للدوار الاتصالية المتنوعة للانفوجرافيك ، وتحقيقا لهدف البحث استخدمت الباحثة المنهج المسحى من خلال تحليل المضمون لتحليل مادة الانفوجرافيك من العينة المختارة من المواقع الاخبارية موضوع البحث مستندة إلى طريقة ماذا قيل ؟ وكيف قيل ؟ عبر تصميم استمارة تحليل مضمون تضم عدد من فئات التحليل الخاصة بالانفوجرافيك المدروس .

(٢) Mohd Fauzi Abdul Hamid - Zulazhan Ab. Halim , (٢٠٢٠) , " An insight on needs analysis towards the development of animated infographic module in Arabic grammar learning , Journal of Language and Linguistic Studies , International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia , , vol ١٦ No(٣), p p ١٣٨٧-١٤٠١.

(١) بيرق حسين جمعة (٢٠١٩م) ، التوظيف الصحفى للانفوجرافيك فى المواقع الاخبارية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، مجله الباحث الإعلامي ، مجلد ١١ ، عدد٤٣ ، ص ص ١٤٩ : ١٦٨ .

وتوصلت الدراسة إلى :

- أن الموضوعات التي يكثر فيها استخدام الأرقام والموضوعات التي يصعب أحيانا توضيحها بصورة سردية جيدة جاءت في المراتب الأولى المتقدمة من مستوى الاهتمام ، كما وجدت ضعف توظيف المواقع المبحوثة للانفوجرافيك المتحرك والتفاعلي.
- أن كل موقع من المواقع المبحوثة امتاز بشكل بنائي يختلف عن الآخر فلكل موقع بصمته في علم الانفوجرافيك .

٣- دراسة شحاتة، سالي أسامة (٢٠١٨) "معالجة الانفوجرافيك للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية"^(٢)

هدفت الدراسة التعرف على كيفية توظيف المواقع الإلكترونية للصحف القومية المصرية للانفوجرافيك في معالجة القضايا الاقتصادية، والتعرف على أنواع الانفوجرافيك ومصادره، عناصره، ونطاقه الجغرافي، وأسسه الفنية في تغطية القضايا الاقتصادية، وطبقت الدراسة على ثلاث مواقع لصحف قومية مصرية "الأهرام، الأخبار، الجمهورية" خلال الفترة الزمنية من ١ / ٦ / ٢٠١٨م حتى ٣٠ / ٩ / ٢٠١٨م مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة.

وتوصلت الدراسة إلى :-

- اهتمام المواقع بقضايا "الإصلاح الاقتصادي ورؤية ٢٠٣٠" حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٨% .

- اعتماد البوابات الإلكترونية للصحف القومية على الانفوجرافيك الثابت بشكل أساسي إلا بوابة أخبار اليوم جاء الانفوجرافيك المتحرك بنسبة ٩.٤% فقط، وبالنسبة للأنواع المستخدمة في الانفوجرافيك احتل "عرض الأفكار" الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤١%، ثم "المقارنات" بنسبة بلغت ١٨%، "تسلسل زمني" بنسبة بلغت ١٧%، كما أكدت النتائج ارتفاع الاعتماد على المصادر الحكومية كمصدر أول للمعلومات.

(٢) شحاتة، سالي أسامة ، (٢٠١٨) ، "معالجة الانفوجرافيك للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية" ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلد/العدد ع ٥٠ ، ص ص ٥٦٣ - ٦٠٠ .

٤-دراسة مروة عطية محمد (٢٠١٨م) تأثير استخدام رسوم الانفوجرافيك في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الاخبارية المنشورة على شبكة الانترنت .^(١)

تهدف الدراسة الى اختبار تأثير اختلاف تقديم القصة الاخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت بأسلوب الانفوجرافيك في مقابل الأسلوب التقليدي والمتمثل في قالب السرد المتسلسل على تذكر مضمون القصة الاخبارية لدى المبحوثين وتأثير اختلاف تقديم القصة الاخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت بأسلوب الانفوجرافيك في مقابل الأسلوب التقليدي المتمثل في قالب السرد المتسلسل علي فهم المبحوثين لمضمون القصة الاخبارية ، واعتمدت الدراسة على منهج شبة تجريبي بالتطبيق على ١٢٠ مفردة من دراسي الإعلام في الفرقة الأولى، والذين ليس لديهم اي خلفية معرفية عن موضوع التجربة " فيروس الايبولا " وتم توزيعهم عشوائيا على مجموعتي التجربة بحيث تتألف كل مجموعة من ٦٠ . وتوصلت الدراسة الى :

- أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة في تذكر مضمون القصة الاخبارية تبعا لاختلاف أسلوب عرض وتقديم القصة الاخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت.
- تزداد القدرة على تذكر « الأماكن الرئيسية والفرعية المرتبطة بالحدث » لدى المبحوثين في مجموعة القصة بأسلوب الانفوجرافيك عنها لدى المبحوثين في مجموعة القصة التقليدية بأسلوب قالب السرد المتسلسل.

٥-دراسة أسماء عرام (٢٠١٧) الأنفوجرافيكس ودوره في تطوير الصحافة الورقية .^(٢)

تهدف الدراسة إلى رصد الوضع الراهن للصحافة الورقية ، ورصد التطور الطبيعي لإنتشار الإعلام الإلكتروني وتراجع الصحافة الورقية ، والتعرف علي الطريقة الجديدة التي تلجأ إليها الصحافة كي تستمر في البقاء ؟ وتطبيقها علي بعض الموضوعات ، و تنتمي هذه الدراسة لنوعية البحوث الوصفية التي ترصد وتصف وتحلل الظواهر الجديدة في مجال الإعلام الجديد.

(١) مروة عطية محمد ، (٢٠١٨م) ، تأثير استخدام رسوم الانفوجرافيك في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الاخبارية المنشورة على شبكة الانترنت ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد ٢٢ ، ص ١١٤-١٣٣ .

(٢) اسماء عرام ، (٢٠١٧) ، الأنفوجرافيكس ودوره في تطوير الصحافة الورقية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة جنوب الوادي، كلية الاعلام ، العدد ٢ ، المجلد ١٦ ، ص ص ٦١٣ : ٦٣٣

وتوصلت الدراسة إلى أنه :

- لم يُحسَم الجدل بعد حول الراجح النهائي في معركة الوجود بين الصحافة الورقية والإعلام الإلكتروني ، فالسباق ما زال مستمراً ، الصحف المطبوعة تحافظ على نموذجها التقليدي بمحاولتها تقديم مواد وأشكال صحفية جديدة للقارئ بهدف جذبها إليها أكثر والإستعانة بالأنفوجرافيكس ،الذي له دور مهم وفعال في تبسيط المعلومات بأسلوب جذاب وملفت للنظر لذا لجأت إليه الصحافة الورقية حتي تضمن بقائها واستمرارها وتقديم خدمة مميزة لقراءها .

- أن الصحافة الورقية ضمنت البقاء ومتابعة القارئ لها ، لما يتميز به الأنفوجرافيكس من سهولة نقل المعلومة للقارئ وعرض معلومات كثيرة في مساحة قليلة وبالتالي يوفر الوقت والجهد .

٦-دراسة جواد راغب الدلو (٢٠١٧م) الانفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية دراسة حالة لصحيفة الرسالة. (٣)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى اهتمام صحيفة الرسالة بالانفوجرافيك والقضايا التي يتناولها وأنواعه ومكوناته ومصادره ومواقع نشره ، ومدى اتصاله بالواقع المحلي لصحيفة الدراسة وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية ، واستخدم الباحث منهجى الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة باستخدام استمارة تحليل المضمون عام ٢٠١٦م وتطبيقها على ١٠٤ عدد من الصحيفة المذكورة .

توصلت الدراسة إلى :

- اهتمام صحيفة الرسالة بفن الانفوجرافيك دون غيرها من الصحف الفلسطينية وتركيز الانفوجرافيك على أربع قضايا هي : السياسية ، المجتمعية ، الفصائل الفلسطينية ، الانتخابات المحلية ، وأن معظم قضايا الانفوجرافيك تتصل بالواقع المحلي ، وتنتشر على الصفحة الاخيرة ، ولم يذكر مصدر معلوماتها ، إضافة الى استخدامها بشكل أساسى لثلاثة أنواع من الانفوجرافيك وهى : تحليل البيانات،التسلسل الزمنى والتاريخى ، عرض الأفكار ، واهتمامها بالعناصر المقروءة والمرئية المختلفة بنسب متباينة .

- وجود علاقة بين أنواع الانفوجرافيك والقضايا التي يتناولها .

(٣) جواد راغب الدلو ، (٢٠١٧م) ، الانفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية دراسة حالة لصحيفة الرسالة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ، الجامعة الإسلامية ، كلية الاداب ، قسم الصحافة ، مجلد ٢٦ ، عدد ٢ ، ص ١ : ٢٠ .

٧-دراسة (Husni Napain and Aslina Binti Saad) ٢٠١٧ " الإنفوجرافيك في التعليم ...
مراجعة تصميم الانفوجرافيك (١).

تهدف الدراسة الى التحقيق في الرسوم البيانية في مختلف المجالات ثم التركيز على تطبيقها في التعليم الى جانب تصميم جوانب الرسوم البيانية ، ولتحقيق هذا الهدف استند اسلوب البحث الى مراجعة نقدية للأدبيات ذات الصلة التي تشمل اربع قواعد بيانات و ٥٥ مقالا من ٢٠٠٤ الى ٢٠١٦ على أساس وضعهم ، أظهر التحليل أن ٣٠ مقالة ناقشت الرسوم البيانية و ١٨ مقالة كانت مفصلة في مجال التعليم وسبع مقالات مغمورة في تصميم الانفوجرافيك ، وركز المسح فقط على مقالات مكتوبة باللغة الانجليزية ومأخوذة من قواعد بيانات مختلفة .

وتوصلت الدراسة الى :

- أنه يمكن تنفيذ تصميم الانفوجرافيك في مختلف المجالات وخاصة تطبيقه في أغراض التدريس والتعلم
٨-دراسة (Sanne Kruikemeier ,Yael de Haan) ٢٠١٧ - متى يكون الانفوجرافيك بأكثر من ألف كلمة؟ (٢)

هدفت الدراسة بشكل رئيسي الى زيادة وعي واهتمام الجمهور باستخدام الانفوجرافيك في الأخبار بشكل متزايد ، وتقديم أول صورة شاملة لفائدة الانفوجرافيك في الأخبار ، و سيساعد الانفوجرافيك الاخبارى في زيادة الطرق البديلة لسرد القصص في الصحافة اليوم .

وذلك بالتطبيق على ثلاث منصات إخبارية مختلفة (صحيفة مطبوعة ، صحيفة إلكترونية ، وموقع إخباري) واستطلاعاً بين قراء ثلاث وسائل إخبارية لدراسة مدى تقدير الجمهور لتضمين الانفوجراف في الأخبار .
وتوصلت الدراسة الى:

(١) Husni Napain and Aslina Binti Saad , (٢٠١٧), “ Infographics in education review on infographics design” ,Universiti Pendidikan Sultan Idris, Tanjung Malim, Perak, Malaysia ,The International **Journal of Multimedia** , Its Applications (IJMA) Vol.١٠, No.٦, pp١٥-٢٤.

(٢) Yael de Haan,Sanne Kruikemeier, " (٢٠١٧), When Does an Infographic Say More Than a Thousand Words? , " **Journalism Studies** , Vol ١٩, Issue ٩, Pages ١٢٩٣-١٣١٢ .

- أن جميع افراد العينة يقرؤن الانفوجرافيك الاخبارى على المنصات الثلاث بغض النظر عن النظام الأساسي الذي يتم نشر الصورة المرئية عليه.
- الانفوجرافيك يحظى بالتقدير اذا تم دمج في قصة اخبارية بشكل متماسك يسهل على القارئ فهمه.
- ٩-دراسة (Nicholas Geidner – Ivanka Pjesivac) ٢٠١٧م - استخدام الانفوجرافيك في الأخبار التلفزيونية^(١)

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثيرات العروض التقديمية المرئية للانفوجرافيك في الأخبار التلفزيونية على الشباب الأمريكي حول الأمراض المنقولة جنسيا (STDs) . وتم ذلك بالتطبيق على ١١٣ مفردة بواقع مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة من الطلاب المسجلين في دورات الصحافة في إحدى جامعات جنوب الولايات المتحدة في الفترة من ١٢ فبراير الى ٢٤ فبراير ٢٠١٥م .

وتوصلت الدراسة إلى :-

- أن الأفراد الذين شاهدوا عرضًا جدولياً أو رسوميًا للمعلومات حول الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي تذكروا تلك المعلومات بشكل أفضل من أولئك الذين سمعوا البيانات فقط .
- أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقافة الإعلامية الكمية استدعوا معلومات أكثر بكثير من الأفراد المنخفضين في معرفة القراءة والكتابة الكمية بغض النظر عن نوع العرض التقديمي.

(١) Ivanka Pjesivac , Nicholas Geidner, (٢٠١٧) , Using Infographics in Television News: Effects of Television Graphics on Information Recall About Sexually Transmitted Diseases , **Journal Electronin News** , Ivanka Pjesivac, University of Georgia , Vol ١١, Issue ٣.

١٠-دراسة (Jinkyu Jung - Jong-Ho Park) ٢٠١٤ " مجلة تحليل العلوم من وجهة نظر
الانفوجرافيك "(٢)

هدفت الدراسة الى تحليل مجلة العلوم الكورية (Science Donga) للحقائق والظواهر والقضايا مع
الانفوجرافيك عند القراء عن طريق تحليل السلاسل الزمنية والبحث بالتطبيق على ثلاث فئات من مجلة
(Science Donga) وهم : سرد القصص - الادراك البصري - الاطار المستوى .

لأن الانفوجرافيك يقدم معلومات معقدة بسرعة وبشكل واضح من خلال دمج الصور المختلفة والكلمات
والرسومات ، وجد الباحث أن المقالات التي تم التأكيد عليها من خلال تضمين صورة حول قضية علمية
لها تم نشره في الفترة من عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠١٤م.

وتوصلت الدراسة الى :

- أنه من بعد عام ٢٠٠٨م تم توزيع المجلة بشكل أكثر تنوعا واستخداما خاصة في فئة أنواع سرد
القصص مثل الموقع ، الوقت ، العدد ، الاتصال ، الوظيفة ، الانفوجرافيك القائم على العمليات في الادراك
البصري .

- تحليل ميزة التغيير على الانفوجرافيك من ١٩٨٦ - ٢٠١٤م على أمل أن تصل نتائج التحليل الى
معايير اساسية لصنع الانفوجرافيك في تعليم العلوم .

المحور الثاني :- الدراسات التي تناولت القضايا الصحية .

- وتتمثل دراسات هذا المحور في الآتي :

١-دراسة حليلة زعباب (٢٠١٩) " دور جريدة الخبر في نشر الثقافة الصحية "(١)

تهدف الدراسة الى الكشف عن موضوعات الثقافة الصحية التي تتناولها جريدة الخبر ودورها في ابراز
نشر الثقافة الصحية لدى القراء ومدى كفاية المساحة المستخدمة اسبوعيا للمواضيع الصحية ، وتكمن

(٢) Jong-Ho Park , Jinkyu Jung, (٢٠١٤), "An Analysis of Science Magazine in the View of
Infographic , **Journal of the Korean Association for Science Education** , Hoewon Elementary
School, ٢Pusan National University, vol ٣٤ , No(٦) , pp ٦٠١-٦١١.

(١) حليلة زعباب ، (٢٠١٩) ، " دور جريدة الخبر في نشر الثقافة الصحية " ، رسالة ماجستير ، جمهورية الجزائر ،
جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية ، ص ٦ : ٧٠ .

أهمية الدراسة في الوقوف على اتجاهات وآراء قراء الجريدة لموضوعاتها الصحية ومحاولة ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى أنماط سلوكية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية الغير سوية وبالتالي رفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض ، بالاعتماد على المنهج الوصفي والتطبيق على أجزاء من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث وهو مجموعة من قراء جريدة الخبر بمدينة أم البواقي وبلغ حجمه ٨٧ مفردة .

وتوصلت الدراسة الى :

- أن أغلب الباحثين يقبلون على قراءة المواضيع الصحية بصفة دائمة وأن أغلبهم راضون عن المواضيع الصحية التي تتناولها جريدة الخبر واستفادوا منها في الوقاية من الأمراض .
- تولى جريدة الخبر اهتماما كبيرا بالمواضيع والقضايا الصحية ، وأن أغلب الباحثين يهتمون بالنصائح والارشادات الصحية التي تتناولها الجريدة .

٢-دراسة (نور الهدى بن سماعيلى) ٢٠١٨ دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة بجريدة الشروق اليومي^(٢).

تهدف الدراسة الى معرفة دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة ونشر التنقيف الصحى وإرساء دعائمه للمرأة ، باعتبارها من أهم دعائم المجتمع . واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون بالتطبيق على ثمانية أعداد من جريدة الشروق والتي صدرت عام ٢٠١٨ م .
وتوصلت الدراسة الى :

- اهتمام الجريدة بقضايا المرأة وبالمواضيع الصحية المتعلقة بها ، واهتمامها بالاختصاصيين والاطباء وهذا ما فسره ارتفاع نسبة المواد التي كتبها الاطباء .

- هيمنة المقال على الاشكال الصحفية التي نشرتها جريدة الشروق والمتعلقة بالصحة ، كما تعددت المواضيع الصحية التي تعالجها الجريدة وهذا ما يتماشى مع تنوع الحياة الصحية وتعقدتها لدى المرأة.

٣-دراسة ولهى نوفل - هويرى سفيان ٢٠١٧ " دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية^(٣)

(٢) نور الهدى بن سماعيلى ، (٢٠١٨) ، دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة بجريدة الشروق اليومي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الانسانية ، شعبة الاعلام والاتصال ، ص ١ : ٨٠ .

تهدف الدراسة الى التعرف على ملامح المعالجة الصحفية لقضايا الصحة في صحيفة الخبر اليومي ومعرفة أهم القضايا والمشكلات الصحية التي نالت اهتمام الصحفيين ، ومصادر المعلومات والفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الصحة ، وتتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا هاما ألا وهو التوعية الصحية والتي كانت مفقودة ومنعدمة منذ عقود من الزمان . بالاعتماد على منهج المسح واسلوب تحليل المضمون ، وبالتطبيق على أخذ عينة من اعداد صحيفة الخبر بطريقة قصدية في فترة الدراسة المحددة على مدى ثلاث أشهر كاملة .

وتوصلت الدراسة الى:

- أنه كان حجم اهتمام جريدة الخبر اليومي بالتوعية الصحية منخفضة ، وقد كشفت عن ذلك العديد من المؤشرات منها حجم التكرار ، مكان النشر ، المساحة المخصصة لها بالمقارنة مع المساحة الكلية للعينة .
- وجود تقصير من الصحف في ابراز قضايا الصحة ومشكلاتها وتسليط الضوء عليها ، مما لا يساهم بتغيير الاتجاهات السلبية من جمهور القراء .

٤-دراسة (محمد على جواد) ٢٠١٧ تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والمدى للمدة من ١ - ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٧ .^(١)

هدفت الدراسة الى تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية لمعرفة مستوى اهتمام الصحافة العراقية بوظيفتها التثقيفية عند تغطيتها للموضوعات الصحية ، وحجم أدائها في ظل التنوع والتعدد الملحوظ في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، واعتمد الباحث على منهج المسح وكانت الدراسة وصفية مستعينا بأداة تحليل المضمون بالتطبيق على جميع الأعداد الصادرة لصحيفتي "الصباح والمدى" للمدة من ١/١٠/٢٠٠٧ حتى ٣١/١٠/٢٠٠٧، باعتبار إن المجتمع العام أو الكلي للبحث هو الصحافة العراقية . وتوصلت الدراسة الى :

(٣) ولهي نوفل ، هويرى سفيان ، (٢٠١٧) ، " دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية " ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف ، المسلية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، ص ١ : ٢٠ .

(١) محمد على جواد ، ٢٠١٧ ، تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والمدى للمدة من ١ - ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٧ ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، مجلة الباحث العلمي ، مجلد ٩ عدد ٣٥ ، ص ص ١٣٥ - ١٥٨ .

- تصدر الاخبار والتقارير الصحفية المراتب الاولى في تغطية الموضوعات الصحية في صحيفتي الصباح والمدى ، وعدم اهتمام الصحافة العراقية بإيجاد حلول ومعالجات للمشكلات الصحية لأسباب تتعلق بسياسة الصحف وسخونة الحدث بالقياس إلى غيره من الإحداث التي تشهدها الساحة العراقية..

- جاءت بقية الفنون الصحفية كالتحقيقات والاعمدة الصحفية ونصائح وارشادات وشكاوى واستفسارات ضمن الاهتمام الثانوي للصحيفتين مما يؤكد ميلهما الى الطابع الخبري والتقريبي بالدرجة الاولى وعدم ايلاء الطابع التوضيحي والتفسيري الذي يعنى بالمشكلات الصحية الاهتمام المطلوب.

٥-دراسة عبدالخالق ابراهيم عبدالخالق زقزوق ٢٠١٦ " أطر معالجة الصحف الورقية والالكترونية لأزمة فيروس سي بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٤م إلى يناير ٢٠١٦م ".^(٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والالكترونية لأزمة فيروس سي من حيث الشكل والمضمون في إطار نظرية تحليل الأطر الاعلامية بالتطبيق على صحيفتي (الاهرام - الاخبار) كممثلين للصحف الورقية ، وصحف (اليوم السابع - المصرى اليوم) كممثلين للصحف الالكترونية مستخدما اداة تحليل المضمون .

توصلت الدراسة التحليلية الى :

- وجود خلل في ممارسة الأدوار والوظائف التي ينبغي أن تهتم بها منظومة الصحافة المصرية (الورقية والالكترونية) باعتبارها صحف عامة تتعامل مع قضية حيوية تمثل أزمة مطروحة وتحدى يواجه المجتمع المصرى حاليا وربما يستمر لمدة طويلة ألا وهى أزمة فيروس سي ، والذي يمكن الاشارة اليها باعتبارها ازمة من المفترض أن يجيد الاعلام إدارتها .

- ابتعدت المعالجة الصحفية والتي قدمتها صحف الدراسة لأزمة فيروس سي الى حد كبير من الاخلاقيات ومعايير الممارسة المهنية وخاصة الصحف الورقية وذلك لعدم اهتمامها بمعايير كالدقة والموضوعية فى مجالات الاهتمام بنشر أخبار أزمة فيروس سي .

(٢) عبدالخالق ابراهيم عبدالخالق زقزوق، ٢٠١٦، " أطر معالجة الصحف الورقية والالكترونية لأزمة فيروس سي بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٤م إلى يناير ٢٠١٦م "، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، المجلد ٢٠١٦، العدد ٦، ص ص ٢٣١-٥٥ .

٦-دراسة (Sourabh Paul, Akoijam Brogen Singh) ٢٠١٦ - " تغطية المقالات المتعلقة بالصحة في الصحف المحلية الكبرى في مانيبور . (١)

تهدف الدراسة الى زيادة الوعي الصحي حول قضايا متنوعة مثل النظافة والتحصين والتلوث البيئي والأمراض المعدية. وتحديد مدى تكرار التغطية وأنواع المقالات المتعلقة بالصحة المنشورة في الصحف المحلية في مانيبور ، وطبقت الدراسة بين أكثر ١٠ صحف محلية نشرًا بانتظام (٤ إنجليزية و ٦ مانيبوري) في مانيبور في الفترة من فبراير ٢٠١١ إلى يناير ٢٠١٢ ، وتم جمع المقالات المتعلقة بالصحة المنشورة في الصحف المحلية اليومية .
وتوصلت الدراسة الى :

- أنه بلغ إجمالي المقالات المتعلقة بالصحة المنشورة ١٠٨٧٤ ، وتم نشر الحد الأقصى من المقالات خلال شهر فبراير (١٢.٨٪). تم نشر الحد الأقصى من المقالات المتعلقة بالصحة يوم الأربعاء (١٦.١٪). من بين جميع المقالات المتعلقة بالصحة ، كان نصفها تقريبًا مرتبطًا بالإصابة تليها مقالات الصحة العامة.

- أنه تم نشر مقالات عن الصحة العامة والإصابات القصوى يوم الاثنين ، لكن تم نشر المزيد من الموضوعات الطبية يوم الأربعاء. كانت الصحف باللغتين تنشر مقالات عن الصحة العامة أكثر مقارنة بالموضوعات الطبية. ونشرت الصحف باللغتين ذات حجم صغير بحد أقصى ، وهناك مجال لتحسين الصحف باللغتين فيما يتعلق بعدد المقالات المتعلقة بالصحة وقسم النشر وحجم المقالات الصحية.

٧-دراسة (Liesbeth Mollema, Irene Anhai Harmsen) - ٢٠١٥ "الكشف عن المرض" (٢).

(١) Sourabh Paul , Akoijam Brogen Singh , ٢٠١٦ , " Coverage of healthrelated articles in major local newspapers of Manipur , **Journal of Education and Health Promotion** , vol ٥ , No ٣ , p ١ : ٥ .

تستهدف الدراسة الى تناول مرض الحصبة في هولندا الذي تفشى في عام ٢٠١٣ م بين الأرثوذكس والبروتستانت الذين يرفضون التطعيم لأسباب دينية .

وتقوم الدراسة بمقارنة عدد من المقالات عن الحصبة على تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى أثناء تفشى المرض مع عدد من المقالات الاخبارية على الانترنت عن حالات الإصابة بالحصبة ، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون المتعلق بالحصبة على مدى ٧ أشهر من (١٥ ابريل - ١١ نوفمبر ٢٠١٣) مستخدماً منهج التحليل الموضوعي .

وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- أن هناك ارتباط أقوى بين العدد الاسبوعي لمقالات وسائل التواصل الاجتماعي والعدد الأسبوعي للمقالات الاخبارية على الانترنت .

- اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي ضد مرض الحصبة والقاء الضوء على ضرورة تناول التطعيمات خاصة بين الأرثوذكس والبروتستانت ، كما ساهمت الدراسة في الاستجابة الفورية بين عامة الناس لأخذ التطعيمات اللازمة .

٨-دراسة (A.Robinson A.Coutinho) ٢٠١٣ " تحليل القصص الصحية في الصحف اليومية في المملكة المتحدة " .^(١)

هدفت الدراسة الى معرفة التقارير الطبية الجيدة , وتحديد ما يتم نشره في الصحف البريطانية الكبرى ، و مصادر المواضيع الإخبارية ، وتقييم كيفية نقلها، وجودة هذه المقالات. بالتطبيق على ثماني صحف يومية وطنية من المملكة المتحدة لمدة ٢٠ يوماً على مدى شهرين من خلال إجراء تحليل وصفي .
وتوصلت الدراسة الى :

(٢) Liesbeth Mollema, Irene Anhai Harmsen , ٢٠١٥ “ Disease detection or public opinion reflection? Content analysis of tweets, other social media, and online newspapers during the measles outbreak in The Netherlands in ٢٠١٣ ” **Journal of Medical Internet Research** , vol ١٧, No٥, p ١٢٨.

(١) A.Robinson A.Coutinho , ٢٠١٣ , Analysis of health stories in daily newspapers in the UK , **Journal** , International Alert , London School of Hygiene and Tropical Medicine, London, UK- Vol ١٢٧, Issue ١ , Pages ٣٩-٤٥.

- أن ما نشرته صحيفة The Daily Mail ما يقرب من ضعف عدد المقالات التي نشرتها أقرب منافس لها صحيفة The Daily Express ، وأكثر من ثمانية أضعاف عدد المقالات التي نشرتها صحيفة The Guardian .

- هناك اختلافات كبيرة في جودة التقارير داخل وبين الصحف اليومية الرئيسية في المملكة المتحدة ، حيث تعتبر المقالات مجهولة المصدر هي الأقل جودة ، والاعتماد على نطاق واسع على البيانات الصحفية من المجالات العلمية الكبرى في المملكة المتحدة .

٩-دراسة (Wei Peng &Lu Tang) ٢٠١١ "المحتوى الصحي في الصحف الصينية" .^(٢)

هدفت الدراسة الى معرفة كيفية تغطية القضايا الصحية في الصحف الصينية باستخدام نظريات وضع جدول الأعمال وتأطيرها ، ومحاولة استكشاف الموضوعات المتعلقة بالصحة والتي تمت تغطيتها وكيف تمت تغطيتها في الصحف الصينية. بالتطبيق على صحيفة وطنية واحدة وخمس صحف محلية رائدة من المدن الخمس الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الصين و تم تحديد ٥٥٨ مقالة متعلقة بالصحة.

وتوصلت الدراسة الى:

- أن بعض الأمراض وعوامل الخطر لم يتم الإبلاغ عنها مقارنة بأعداد المرضى والوفيات الفعلية في الصين.

- تم تأطير معظم التقارير الصحية في إطار غير سلبي. وقد وجد أيضاً أن أسباب الأمراض والوقاية منها كانت على الأرجح فردية أكثر من أنها مجتمعية ، باعتبارها واحدة من أولى تحليلات المحتوى الشاملة حول تغطية القضايا المتعلقة بالصحة في الصين ، كما توفر هذه الدراسة للعاملين بالرعاية الصحية وصانعي السياسات صورة واسعة للمعلومات الصحية المتاحة للجمهور في الصحف الصينية.

(٢) Wei Peng &Lu Tang , ٢٠١١, "Health Content in Chinese Newspapers" , international Perspectives , Journal of Health Communication , Vol ١٥, - Issue ٧ , p p ٦٩٥ : ٧١١

١٠-دراسة (Timothy KF Fung, Kang Namkoong,) ٢٠١٠ "الإعلام والقرب الاجتماعي والمخاطر". (١)

هدفت الدراسة الى محاولة استجابة الجمهور لحملات لقاح الانفلونزا الموسمية ، واستخدمت هذه الدراسة نموذج القياس النفسى لمعرفة ابعاد المخاطر التى يتم نقلها فى التغطية الاعلامية لانفلونزا الطيور فى هونغ كونغ والولايات المتحدة بين عامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ ، بالتطبيق على جريدتى New York Times و South China Morning Post ، وكانت مكونة من ٣٠ مقال من صحف العينة .

وتوصلت الدراسة الى :

- أنه يمكن أن يكون هذا البحث مؤثراً بشكل خاص في تشكيل استجابة الجمهور لحملات لقاح الأنفلونزا الموسمية.

- أن أكثر المقالات شيوعاً تتعلق بكون لقاح الإنفلونزا غير فعال ، ولقاح الإنفلونزا غير مفهوم جيداً من قبل العلم ، ولقاح الإنفلونزا يسبب الضرر .

تلعب التغطية الصحفية دوراً مهماً في تشكيل استجابة الجمهور لحملات لقاح الأنفلونزا الموسمية. لذلك يجب أن يعمل مسؤولو الصحة العامة جنباً إلى جنب مع وسائل الإعلام لضمان أن الجمهور يتعرض للمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التطعيم.

(١) Timothy KF Fung, Kang Namkoong,) , ٢٠١٠ , “ Media, social proximity, and risk: A comparative analysis of newspaper coverage of avian flu in Hong Kong and in the United States “ , **Journal of Health Communication** ,vol١٦, No.٨, p p ٨٨٩-٩٠٧.

•التعليق على الدراسات السابقة :-

- ركزت معظم الدراسات على تحليل المضمون أكثر من الاهتمام بالعمل الميداني ومحاولة معرفة اتجاهات الرأي العام .
- أظهرت معظم الدراسات السابقة أهمية الصحافة في معالجة القضايا المختلفة ومنها القضايا الصحية مثل فيروس سي ، وانفلوانزا الطيور ، ومرض الحصبة ، وغيرها وكان ذلك بشكل سريع أثناء وقوع الاحداث .
- توصلت بعض الدراسات إلى أن الصحافة تعطي معلومات مفصلة أكثر من أى وسيلة اعلامية أخرى
- حداثة الدراسات التي تناولت موضوعات تتعلق بالانفوجرافيك وندرتهما بصفة عامة مما يؤكد إجراء المزيد من الدراسات في هذا الشأن .
- اقتصرت بعض الدراسات على تحليل التغطية الصحفية ، ولم تهتم بشكل كافي بأراء القراء في تغطية الصحف للقضايا الصحية .
- ندرة وجود دراسات سابقة تتناول تأثير الانفوجرافيك على زيادة الوعي الصحي عند الشباب الجامعي، والدراسات الموجودة كانت دراسات تحليلية وتتعلق بالقضايا المجتمعية .
- ركزت الكثير من الدراسات السابقة على توظيف الإنفوجرافيك بأنواعه في مجال التعليم مقارنة بالمجالات الأخرى .

•ثالثاً :- مشكلة الدراسة :-

لقد أصبح من الضروري أن تهتم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية بتوظيف الإنفوجرافيك الصحي بشكل كافي يشبع رغبات القراء خاصتاً في فترات تفشي الأمراض ، كما اصبح هناك الحاجة إلى تحديد حجم تغطية بعض المواقع الإلكترونية للصحف المصرية للقضايا الصحية من خلال توظيف الإنفوجرافيك الصحي ، ومدى تعرض الشباب الجامعي لها ، والحاجة إلى تنمية الثقافة الصحية للشباب الجامعي من خلال صحافة الإنفوجرافيك الصحي ، بالإضافة إلى التعرف على نمط الإنفوجرافيك الصحي (الثابت - المتحرك - التفاعلي) الأكثر مناسبة وفاعلية عند الشباب الجامعي ويفضلون التعرض له بكثرة .

ولقد لاحظت الباحثة أثناء الدراسة الاستطلاعية لبعض الشباب الجامعي أن هناك الكثير منهم لا يعرف كلمة انفوجرافيك صحي وأنه مصطلح غير دارج لديهم على الرغم من تعرضهم له في بعض الأحيان . ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة عند الباحثة في التعرف على كيفية معالجة الانفوجرافيك للقضايا الصحية التي انتشرت مؤخرا ومدى تعرض الشباب الجامعي لتلك البيانات الممثلة من خلال هذا الانفوجراف وأثره على زيادة الوعي الصحي لديهم ، وذلك من خلال دراسة ميدانية لقياس مدى تأثير الانفوجرافيك على الشباب المتابع له .

• رابعًا :- أهمية الدراسة :-

تتلخص أهمية الدراسة في بعض النقاط وهي :

- تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال الصحافة والاعلام ، لأنها تعد الدراسة الأولى التي تبحث عن مدى تأثير صحافة الانفوجرافيك في زيادة الوعي الصحي للجماهير ، كما أنه يعد موضوع حديث لم يتم بحثه بصورة كافية .
- تركز الدراسة على جانبين على درجة كبيرة من الأهمية وهما :
- الشباب الجامعي ومعرفة رأيهم في تغطية الصحف للقضايا الصحية .
- تحليل محتوى الإنفوجرافيك الصحي في بعض المواقع الالكترونية للصحف المصرية اليومية ومدى تعرض الشباب الجامعي له .
- تهتم الدراسة بالبحث الميداني لمعرفة مدى تعرض الشباب الجامعي لانفوجرافيك القضايا الصحية على بعض المواقع الالكترونية للصحف المصرية اليومية .

• خامسًا :- أهداف الدراسة :-

- التعرف على ماهية الانفوجرافيك وأنواعه والاساليب المتبعة على مواقع الصحف الالكترونية اليومية المصرية.
- معرفة كيفية استخدام وتوظيف بعض مواقع الصحف الالكترونية اليومية المصرية للانفوجرافيك في معالجة القضايا الصحية .

- التعرف على مدى كفاية المساحة المخصصة للانفوجرافيك ببعض مواقع الصحف الإلكترونية اليومية المصرية.

- التعرف على كيفية زيادة الوعي الصحي عند الشباب الجامعي المصري إزاء التعرض لصحافة الانفوجرافيك اليومية على مواقع الصحف الإلكترونية اليومية المصرية .

- الكشف عن مدى معالجة الانفوجرافيك الصحي للأمراض المختلفة مثل " فيروس سي " و " حملة ١٠٠ مليون صحة " و " كورونا " ... الخ

•سادساً :- تساؤلات الدراسة :-

- ما كثافة تعرض الشباب الجامعي لصحافة الإنفوجرافيك على صفحات المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ، ومدى الاستفادة المحققة لدى الشباب الجامعي المصري ؟

- ما العلاقة بين تنوع المادة العلمية المقدمة في شكل إنفوجراف وزيادة الوعي الصحي عند الشباب الجامعي المصري ؟

- إلى أى مدى استطاع الانفوجرافيك الصحي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية أن يجذب انتباه القارئ ويجعله يتذكر التعييمات الصحية لفترة طويلة من الزمن ؟

- إلى أى مدى تأثر الشباب الجامعي الجمهور المصري بأنواع الانفوجرافيك المختلفة حول قضايا الصحة التي انتشرت مؤخراً ؟

- ما الأشكال الجرافيكية الأكثر تأثيراً على الوعي الصحي عند الشباب الجامعي المصري وتجعله أكثر استيعاباً واحتفاظاً بالمعلومات ؟

● **سابعًا :- فروض الدراسة :-**

- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للانفوجرافيك وزيادة معدلات الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

- توجد علاقة ارتباطية بين تنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك وزيادة معدلات الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي.

- توجد علاقة ارتباطية بين تنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك وتذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة.

- توجد علاقة ارتباطية بين نوع الانفوجرافيك والنتائج المكتسبة من متابعة الانفوجرافيك.

- توجد علاقة ارتباطية بين الأشكال الجرافيكية التي تزيد من الوعي الصحي واستيعاب مضامينها لدى الشباب الجامعي.

● **ثامنًا :- منهج الدراسة :-**

اعتمدت الدراسة على منهج " المسح الاعلامي " ، ويتميز هذا المنهج بقابليته وسهولة تطبيقه ، سيتم باستخدامه جمع آراء واتجاهات جميع أفراد العينة بهدف الوصول إلى استنتاجات مهمة عن موضوع البحث وهو مدى تعرض الشباب الجامعي لصحافة البيانات " الانفوجرافيك " أثناء انتشار الامراض والابوئة .

● **تاسعًا :- أدوات الدراسة :-**

تعرف استمارة الاستبيان بأنها إعداد الشكل الأولي أو المظهري للاستبانة . إذ تتألف استمارة الاستبيان في صورتها الأولية من صفحات تتضمن البيانات الأولية، وفقرات أو أسئلة الاستبيان، والتي تدور حول أهداف البحث. (١)

١- سعد سلمان المشهداني ، ٢٠١٧ ، مناهج البحث الاعلامي ، الامارات العربية المتحدة ، جامعة تكريت ، كلية الاداب ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى ، ص ٩٥ : ٩٦ .

وهي عبارة عن نموذج من الأسئلة الموجهة للشباب الجامعي وستكون تلك الاسئلة مصممة وفقا لطبيعة الدراسة وموضوعها .

وتستخدم الباحثة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي بهدف معرفة تأثير الانفوجرافيك على الوعي الصحي عندهم ومدى معرفته بالقضايا الصحية .

• عاشرًا :- مجتمع الدراسة :-

تمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة من الشباب الجامعي يبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة بالتطبيق على بعض شباب جامعة جنوب الوادي محافظة " قنا " ممثلة عن جنوب الصعيد ، وفرعها بالگردقة ممثلة عن محافظة البحر الأحمر وذلك لتنوع وجهات النظر بين المحافظات .

• الحادي عشر :- إجراءات الصدق والثبات :-

• إجراءات الصدق :

ويقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب ، أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلا ما هو مراد قياسه ، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج ، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم . وتبين معرفة صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل التخصص من اساتذة الجامعة ، وبعد ملاحظاتهم وتعليقاتهم يتم تعديل الاستمارة لتصبح صالحة للتطبيق العلمي . واستخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين أو البناء Construct Validity للتحقق من صدق الاستمارة، حيث تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمحكمين من ذوي الاختصاص في المجال الإعلامي.

• إجراءات الثبات :

يعد الثبات شرطا اساسيا لصدق القياس ، ويعنى التأكد من درجة الاتساق العالية لها ، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة ، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات .

فالثبات هو الموثوقية ، ولحساب أداة الدراسة يتم استخدام معادلة الاتساق الداخلى باستخدام اختبار " ألفا كرونباخ " والذي يتم استعماله بكثرة من الباحثين ، فهو يستخدم لقياس الارتباطات بين الاجابات عن اسئلة الاستبانة ، وبالتالي يعطينا درجة الثبات .

وكلما اقتربت الدرجة من الواحد الصحيح إذن اصبحت درجة ثبات النتائج عالية ، ويمكن استخدام هذا الاختبار من خلال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

لذلك استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " " SPSS " Statistical Package Of Social Science لقياس ثبات الاستبيان.

• الثاني عشر :- المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية :-

الانفوجرافيك :

• التعريف الاصطلاحى:

يعد الإنفوجرافيك من التكنولوجيا الحديثة، ويتميز بقدرته على عرض البيانات والمعلومات بطريقة مصورة جذابة، تحول المفاهيم والمعلومات المعقدة والمجردة إلى تمثيل رسومي جذاب يسهل فهمه. ويوجد نوعان من الإنفوجرافيك، هما؛ النمط الثابت، والنمط المتحرك. والنمط الثابت هو مجموعة من الصور والرسومات والأسمم والنصوص الرئيسية والفرعية، والرباط والأشكال التي تعرض جميعها في شكل ثابت ، أما المتحرك فهو مجموعة من الصور والرسومات والأسمم والنصوص الرئيسية والفرعية، والرباط والأشكال التي تعرض جميعها في شكل متحرك. (1)

• التعريف الإجرائى:-

الإنفوجرافيك :- هو مصطلح حديث يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى صور ورسوم ممتعة وشيقة تسهل على القارئ فهمها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص الطويلة ، ويعرض الإنفوجرافيك على شبكات التواصل الاجتماعي ليسهل الوصول إليه لجميع أفراد العالم وبجميع اللغات.

(1)- إيمان محمد مكرم مهنى شعيب- ٢٠١٦- أثر التفاعل بين نمطي الإنفوجرافيك "الثابت - المتحرك" والأسلوب المعرفي "المعتمد - المستقل" على تنمية الإدراك البصري وكفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد ٢٦ ، عدد ١ ، ص ص ١٠٧ : ١٦٠ .

• نتائج الدراسة الميدانية :-

وبالنظر إلى عينة الدراسة التي تمثلت في ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي ، وجدنا أن الاستمارات الصحيحة بلغت ٣٨٧ استمارة ، في مقابل أن ١٣ استمارة استبيان غير مكتملة الإجابات ؛ وبناء عليه ، تم استبعادهم من جملة استمارات الاستبيان ليصبح عدد الإجابات الصحيحة ٣٨٧ استمارة.

جدول (١) كثافة التعرض للانفوجرافيك عبر المواقع الإلكترونية

الفروق بين البدائل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	
٠.٥١٦	٠.٧١٨	١.٧١	٤٤.٢	١٧١	أقل من ساعة
			٤٠.٣	١٥٦	من ساعة إلى ثلاث ساعات
			١٥.٥	٦٠	أكثر من ثلاث ساعات
			%١٠٠	٣٨٧	الإجمالي

يتضح من إحصائيات الجدول السابق الذي يتعلق بتكرارات كثافة التعرض للانفوجرافيك أن هناك ١٧١ مفردة بنسبة بلغت ٤٤.٢% أكدوا على أن كثافة تعرضهم للانفوجرافيك أقل من ساعة، في حين أن هناك ١٥٦ مفردة بنسبة بلغت ٤٠.٣% أكدوا على أن كثافة تعرضهم للانفوجرافيك من ساعة إلى ثلاث ساعات، في مقابل أن هناك ٦٠ مفردة بنسبة بلغت ١٥.٥% أكدوا على أن كثافة تعرضهم للانفوجرافيك أكثر من ثلاث ساعات ، وهنا تتفق مع دراسة (هاني البطل ٢٠١٩) ^(٢) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للانفوجرافيك وأنه يسهم في جعل شكل الموقع الإلكتروني أفضل ، كما يتفق ذلك أيضا مع دراسة (Normah Mustafa ٢٠١٦) ^(٣) حيث أشارت الدراسة إلى انجذاب الجمهور للانفوجرافيك ،

(٢) هاني إبراهيم أحمد البطل ، (٢٠١٩) ، انقراطية الانفوجرافيك في المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب الجامعي ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٥١ ، ص ١٣٠ - ١٦٠ .

(٣) Normah Mustafa ، (٢٠١٦) ، "m the role of graphics in readers " Access and retention ofonline news stories ، A thesis presented to Cardiff School of Journalism ، Media and cultural studies University of Cardiff ، Wales United Kingdom ، A submission presented inpartial

فكلما كان الخبر يحتوي على عناصر الجذب كالإنفوجرافيك أو الصور ، كان لذلك تأثير كبير على القارئ في دفعه للتعرض بشكل كبير وقراءة الانفوجرافيك .

أما عن المتوسط الحسابي لكثافة التعرض للانفوجرافيك عبر المواقع الإلكترونية فكان مقداره (١.٧١) ، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٧١٨) ، أما الفروق والتفاوتات بين البدائل بلغت مقدارها (٠.٥١٦).

وترى الباحثة أن تعرض الشباب للانفوجرافيك عبر المواقع الإلكترونية للصحف ليس مشروط بالوقت ، فمن الممكن أن يتعرضوا لوقت قصير وتكون نسبة استيعابهم كبيرة للموضوعات المقدمة من خلال رسومات الانفوجرافيك ، لأنه يلخص المعلومات بشكل مختصر وبسيط ولا يحتاج إلى وقت طويل لفهمه ، لذلك زادت نسبة تعرض الشباب له ومتابعة الموضوعات المختلفة وخاصة الصحية منها .

جدول (٢) مدى تنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك حول القضايا الصحية المختلفة

التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين البدائل
٢١٩	٥٦.٦	١.٦٦	٠.٥٦٤	٠.٣١٩
١٥٠	٣٨.٨			
١٨	٤.٧			
٣٨٧	%١٠٠			

يتضح من الجدول السابق فيما يتعلق بتنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك، أن هناك ٢١٩ مفردة بنسبة بلغت ٥٦.٦% أشاروا بأن المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك متنوعة بدرجة كبيرة، في حين أن هناك ١٥٠ مفردة بنسبة بلغت ٣٨.٨% أشاروا بأن المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك متنوعة بدرجة

متوسطة، في مقابل أن هناك ١٨ مفردة بنسبة بلغت ٤.٧% أشاروا بأن المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك متنوعة بدرجة ضعيفة.

وتتفق مع هذه النتيجة مع دراسة (أيمن محمد ٢٠١٩)^(١) التي توصلت إلى أن القضايا المحلية جاءت في مقدمة القضايا التي اهتمت بها ، تليها القضايا الدولية وأخيراً القضايا الإقليمية ، وأن الانفوجرافيك جاء على رأس أشكال العناصر المصورة التي اعتمد عليها موقعي الدراسة في موضوعات صحافة البيانات ، يليها الصور ، ثم المخططات البيانية والمخططات الدائرية ، يليهم مخطط الفقاعة ، ثم الفيديو الخ ، وكل هذا يدل على تنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك حول القضايا المختلفة .

وتختلف مع دراسة (سهير عثمان ٢٠١٦)^(٢) التي توصلت إلى أنه يلاحظ على الصفحتين الرسمية والشعبية لموقع فيس بوك ندرة القوالب الصحفية التي استحدثتها الانترنت سواء قصة الوسائط المتعددة التي تضم نصوصاً صحفية ومواد مصورة بالإضافة إلى النص الفائق ، وأيضاً الانفوجراف أو ما يطلق عليه "الملفات التفاعلية" وأخيراً شريط الصور المتعاقب في مناقشة القضايا المختلفة ، ولا ترى الباحثة أى تفسير علمي لذلك سوى تقاعس مسئولى الصفحة عن استخدام قوالب الانفوجراف .

وتتفق مع دراسة (رحاب أنور ٢٠٢١)^(١) حيث تبين من تحليل الانفوجرافيك الذي قدمه المركز الاعلامي خلال فترة الدراسة تنوع المادة العلمية المقدمة حول القضايا المتنوعة وأن أكثر القطاعات التي تهتم بتوظيف الانفوجرافيك هي قطاع التعليم ثم الصحة ثم الاقتصاد ثم التموين وهي أكثر القطاعات الحيوية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر .

(١) أيمن محمد ابراهيم بريك ، (٢٠١٩) ، أولويات قضايا صحافة البيانات المصرية والأجنبية ومستوى تفاعل بالتطبيق على موقعي Info times و Guardian ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد ٦٩ ، ص ص ٢٠٠:١٣٣ .
(٢) سهير عثمان عبدالحليم ، (٢٠١٦) ، المعالجة لمشروع قناة السويس الجديدة بمواقع التواصل الاجتماعي ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد ٥٦ ، ص ص ٨٣ : ١١٦ .
(١) رحاب محمد أنور ، (٢٠٢١) ، توظيف الانفوجرافيك الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الشائعات ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد ٢١ ، ص ص ٤٩ : ١٠٧ .

أما عن المتوسط الحسابي الخاص بمدى تنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك حول القضايا الصحية المختلفة فكان مقداره (1.66)، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.564)، أما الفروق والتفاوتات بين البدائل بلغت مقدارها (0.319) .

ترى الباحثة أن تنوع المادة العلمية بشكل كبير يرجع إلى زيادة استخدام الانفوجرافيك يوماً بعد يوم ، وأصبح جزء أساسي في حياتنا مما أدى إلى اهتمامه بتنوع مادته العلمية المقدمة كل يوم حتى لا يفقد رونقه ومتابعته .

كما أنه استطاع أن يستحوذ على انتباه القراء بشكل لا يسبق له مثيل في مجال الإعلام والصحافة الرقمية ، فقد نجح الرسم الجرافيكي في تقديمه للقضايا الصحية بشكل مميز ومختلف عن ذي قبل ، فهو أصبح يساعد على تجديد المحتوى الصحي وتبسيط الضوء عليه بكل تصميماته التي باتت تحقق الهدف منها وتجعل القارئ يتابعه ويؤثر فيه .

وكل هذا لأن الانفوجرافيك أصبح ملفت للنظر أكثر من النصوص والصور العادية ، لأنه يجمع بين الصور والألوان والمحتوى الذي يجذب العين بشكل طبيعي نحوها كما أنه يحفز الآخرين على مشاهدة تفاصيله والانتباه إلى الفكرة المعروضة داخل الانفوجرافيك لفترة طويلة من الوقت.

وبما أن عصر المعلومات غير من أسلوب التفكير والتواصل بين الأفراد ، كان لا بد من توظيف هذا النوع من الصحافة لأنه يتناسب مع التدفق الثقافي الكبير ومتنوع في ما يقدمه .

جدول (3) مدى مساعدة الانفوجرافيك على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة

الفروق بين البدائل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	
0.329	0.573	1.60	51.2	198	دائماً
			44.4	172	أحياناً
			4.4	17	نادراً
			100%	387	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق الذي يتعلق بتذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة، نجد أن هناك ١٩٨ مفردة بنسبة بلغت ٥١.٢% أشاروا بأن الانفوجرافيك دائماً ما يساعدهم على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة، على الجانب الآخر نجد أن هناك ١٧٢ مفردة بنسبة بلغت ٤٤.٤% أشاروا بأن الانفوجرافيك أحياناً ما يساعدهم على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة، في مقابل أن هناك ١٧ مفردة بنسبة بلغت ٤.٤% أشاروا بأن الانفوجرافيك نادراً ما يساعدهم على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة.

ويتفق هذا مع دراسة (مروة عطية ٢٠١٨)^(١) التي توصلت إلى أن رسوم الانفوجرافيك تعزز من قدرات المتلقى على تذكر المحتوى مقارنة بالأسلوب التقليدي في عرض القصص الإخبارية المنشورة على شبكة الانترنت بالأسلوب التقليدي .

وتتفق مع دراسة (Patrick F.Merle ٢٠١٤)^(٢) التي أشارت نتائجها إلى أهمية الانفوجرافيك في جذب حركة العين إلى الخبر ؛ نظراً لما تتضمنه من ألوان تساعد القارئ على الانجذاب إلى الخبر ؛ وأشارت نتائج العينة إلى أن الانفوجرافيك يسهم بشكل كبير في تذكر المعلومات المتضمنه ، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير القوي الذي يحدثه الانفوجراف في تذكر النصوص المكتوبة الموجودة بجوار الانفوجراف. أما عن المتوسط الحسابي الخاص بمدى مساعدة الانفوجرافيك على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة فكان مقداره (١.٦٠)، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٥٧٣)، أما الفروق والتفاوتات بين البدائل بلغت مقدارها (٠.٣٢٩) .

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى إبداع مصممي الانفوجرافيك الذين وضعوا أنفسهم مكان القارئ ، حيث أن الرسم الجرافيكي ليس مجرد سرد وعرض معلومات طبية فحسب ، وإنما هو تصميم دقيق يركز

(١) مروة عطية محمد عطية ، (٢٠١٨) ، تأثير استخدام رسوم الانفوجرافيك في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية المنشورة على شبكة الانترنت : دراسة شبه تجريبية ، مرجع سابق ، ص ص ١١٤ : ١٣٣ .

(٢) Patrick F.Merle ، (٢٠١٤) ، " How Arithmetic Aptitude Impacts Attention , Memory , and Evaluation of Static Versus Dynamic Infographics in Online News : An Eye-Tracking Study Electronic New, Sage Journals , Electronic News , Vol ٨ (٣) , p.p ١٧٧: ١٩٧.

على الألوان الجذابة التي تشد أعين القارئ وتجعله يحتفظ بالمعلومات الصحية لفترة طويلة يتذكرها عند الحاجة إليها .

من المعروف أن الانفوجرافيك يخفف من ضغط كميات المعلومات التي يحللها العقل ، وقد أثبت العلماء أن الانفوجرافيك الملون يزيد من رغبة القارئ في القراءة وتذكره للتعليمات الصحية بنسبة ٩٠% تقريباً لأن المعلومات التي تنتقل لعقل القارئ هي معلومات مصورة .

جدول (٥) الأشكال الجرافيكية التي يحبها الشباب الجامعي وتجذب انتباهه عندما يراها على المواقع الصحفية

الفرق بين البدائل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	
٠.٣٨٦	٠.٦٢١	٢.٦٦	٨	٣١	الأرقام
			١٨.١	٧٠	الرسوم البيانية
			٧٣.٩	٢٨٦	الصور المدعومة بمادة نصية
			%١٠٠	٣٨٧	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق الخاص بالأشكال الجرافيكية التي يحبها الشباب الجامعي وتجذب انتباهه عندما يراها على المواقع الصحفية، حصول الصور المدعومة بمادة نصية على أعلى نسب جذب انتباه بواقع ٢٨٦ مفردة بنسبة بلغت ٧٣.٩%، في حين جاءت الرسوم البيانية في المركز الثاني بواقع ٧٠ مفردة بنسبة بلغت ١٨.١%، في مقابل جاءت الأرقام في المركز الثالث بواقع ٣١ مفردة بنسبة بلغت ٨% .

وهذا يختلف مع دراسة (بيري الربيعي ٢٠١٩)^(١) حيث توصلت الباحثة إلى أن الموضوعات التي يكثر فيها استخدام الأرقام جاءت في المراتب الأولى المتقدمة من مستوى الاهتمام عند الجمهور .

(١) بيري حسين جمعة الربيعي ، (٢٠١٩) ، التوظيف الصحفي للانفوجرافيك في المواقع الإخبارية ، مرجع سابق ، ص ص ١٤٩-١٦٨ .

وأيضاً تختلف مع دراسة (سهام الشجيري ٢٠١٩) (٢) التي توصلت إلى أن أبرز أساليب الجذب المستخدمة في التعبير البصري هي الرموز والرسوم والخرائط الدالة والمعبرة .

أما عن المتوسط الحسابي الخاص بالأشكال الجرافيكية التي يحبها الشباب الجامعي وتجذب انتباهه عندما يراها على المواقع الصحفية فكان مقداره (٢.٦٦)، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٢١). أما الفروق والتفاوتات بين البدائل بلغت مقدارها (٠.٣٨٦).

وترى الباحثة اهتمام القراء من الشباب الجامعي بالصور المدعومة بمادة نصية وذلك لأنها تستعمل عناصر بصرية متميزة من الصور وتوضيحها بالنص المكتوب مما يضيف عليها جاذبية وحيوية على اذهانهم ، حيث تستطيع تلك الأشكال زيادة نسبة التذكر لديهم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول

ومن خلال الاطلاع ، فقد وجدت العديد من الدراسات أن العقل البشري قادر على معالجة المعلومات الصورة أسرع بـ ٦٠ ألف مرة من المعلومات النصية ، حيث أن ٩٠% من المعلومات التي تصل إلى الدماغ هي معلومات مصورة ، كما أن ٤٠% من الناس تستجيب للمعلومات النصية.

(٢) سهام حسن الشجيري ، (٢٠١٩) ، صحافة الإنفوجرافيك دراسة تحليلية في المضامين الفنية والبصرية – جريدة القدس العربي أنموذجاً للمدة ١ / ٥ / ٢٠١٦ : ١ / ٥ / ٢٠١٧ ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، العدد ٣٧ ، ص ١٤٦ .

• النتائج العامة للدراسة والتوصيات :-

• أولاً : نتائج الدراسة الميدانية

- يتضح من نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة لمدى متابعة الشباب الجامعي للمواقع التي تهتم بتوظيف الانفوجرافيك، أن ٢٣٥ مفردة بنسبة بلغت ٦٠.٧% دائماً ما يتابعوا المواقع التي تهتم بتوظيف الانفوجرافيك، في حين أن ٨٧ مفردة بنسبة بلغت ٢٢.٥% أحياناً ما يتابعوا المواقع التي تهتم بتوظيف الانفوجرافيك، في مقابل أن هناك ٦٥ مفردة بنسبة بلغت ١٦.٨% نادراً ما يتابعوا المواقع التي تهتم بتوظيف الانفوجرافيك .

- ويبين التحليل فيما يتعلق بتنوع المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك، أن هناك ٢١٩ مفردة بنسبة بلغت ٥٦.٦% أشاروا بأن المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك متنوعة بدرجة كبيرة، في حين أن هناك ١٥٠ مفردة بنسبة بلغت ٣٨.٨% أشاروا بأن المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك متنوعة بدرجة متوسطة، في مقابل أن هناك ١٨ مفردة بنسبة بلغت ٤.٧% أشاروا بأن المادة العلمية المقدمة في الانفوجرافيك متنوعة بدرجة ضعيفة.

- وفيما يخص تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة، نجد أن هناك ١٩٨ مفردة بنسبة بلغت ٥١.٢% أشاروا بأن الانفوجرافيك دائماً ما يساعدهم على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة، على الجانب الآخر نجد أن هناك ١٧٢ مفردة بنسبة بلغت ٤٤.٤% أشاروا بأن الانفوجرافيك أحياناً ما يساعدهم على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة، في مقابل أن هناك ١٧ مفردة بنسبة بلغت ٤.٤% أشاروا بأن الانفوجرافيك نادراً ما يساعدهم على تذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة.

- ويظهر التحليل الخاص بنوع الانفوجرافيك حصول الانفوجرافيك التفاعلي على أعلى نسب متابعة بواقع ١٦٧ مفردة بنسبة بلغت ٤٣.٢%، في حين جاء الانفوجرافيك المتحرك في المركز الثاني بواقع ١٢١ مفردة بنسبة بلغت ٣١.٣%، في المقابل جاء الانفوجرافيك الثابت في المركز الثالث بواقع ٩٩ مفردة بنسبة بلغت ٢٥.٦% .

- ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية يتضح أن الأشكال الجرافيكية التي تزيد من الوعي الصحي أن التعليمات والإرشادات التوعوية جاءت في المركز الأول بواقع ٢٣٣ مفردة بنسبة بلغت ٦٠.٢%، في حين جاءت الرسومات البيانية والإحصاءات في المركز الثاني بواقع ١٣١ مفردة بنسبة بلغت ٣٣.٩%، في المقابل جاءت استفتاءات الرأي في المركز الثالث بواقع ٢٣ مفردة بنسبة بلغت ٥.٩%.

• ثانياً : التوصيات .

- لا بد من الاهتمام بشكل أكبر من ذلك للإنفوجرافيك المتحرك ، وذلك لأنه يعتبر أداة بصرية مرنة يقدم المعلومات بشكل متحرك ومميز مما يجذب الإنتباه.
- أن يستخدم مصممي الإنفوجرافيك أسلوب لفت انتباه القارئ ؛ وقد يتم ذلك من خلال تصميم الانفوجراف بعدة أشكال تتناسب مع أكثر من منصة لتسهيل النشر ، كما يجب عليهم إعطاء قيمة أكبر للمحتوى حتى يصل إلى شريحة أكبر من الجمهور المستهدف .
- ويتضح لنا من الإحصائيات السابقة أيضاً أن الشباب الجامعي يتذكر التعليمات الصحية لفترة زمنية كبيرة من خلال تنوع المادة العلمية المقدمة له عبر الانفوجرافيك، فتقديم مضمون متنوع بوسائل متعددة للوصول إلى هدف محدد يساعد الشباب الجامعي على تذكر هذه التعليمات وعدم نسيانها خاصة حينما يتعلق الأمر بالصحة وموضوعاتها ذات الأهمية.
- وتوصي الباحثة بضرورة توظيف الإنفوجرافيك الصحي على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لأن القراء أصبحوا لا يميلون إلى قراءة الموضوعات المطولة ذات الشرح الطويل ، والتي تستغرق وقت كبير لقراءتها وتحتاج إلى الجلوس في مكان هادئ لاستيعابها ، لذلك جاء الإنفوجرافيك حتى يتغلب على البعدين الزمني والمكاني ، حيث أنه جعل من السهل قراءة الموضوعات الكبيرة بشكل بسيط وغير معقد يتمثل في مجموعة من الصور والنصوص والرسوم البيانية البسيطة التي لا تحتاج إلى وقت كبير لفهما.
- واستنتاجاً للإحصائيات السابقة نجد أن درجة استيعاب الشباب الجامعي لمضمون الانفوجرافيك لا تتوقف على طبيعة الأشكال الجرافيكية المقدمة؛ بل تتوقف على أسلوب عرض وتقديم المعلومات التي تزيد من الوعي الصحي للشباب الجامعي. فعندما يكون الأسلوب بسيطاً وغير معقداً، سنلاحظ أن درجة استيعاب الشباب الجامعي عالية للغاية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

• الرسائل العلمية :-

- بيرق حسين جمعة (٢٠١٩م) ، التوظيف الصحفى للانفوجرافيك فى المواقع الاخبارية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، مجله الباحث الإعلامى ، مجلد ١١ ، عدد٤٣ ، ص ص ١٤٩ : ١٦٨ .
- حليلة زعباب ، (٢٠١٩) ، " دور جريدة الخبر فى نشر الثقافة الصحية " - رسالة ماجستير - جمهورية الجزائر - جامعة العربى بن مهيدى - أم البواقى - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم العلوم الانسانية ، ص ص ٦ : ٧٠ .
- نور الهدى بن سماعيلى ، (٢٠١٨) ، دور الصحافة المكتوبة فى التوعية الصحية للمرأة بجريدة الشروق اليومى ، رسالة ماجستير ، جامعة الجليلى بونعامه خميس مليانة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الانسانية ، شعبة الاعلام والاتصال ، ص ١ : ٨٠ .
- محمد على حيايد ، (٢٠١٧) ، تغطية الموضوعات الصحية فى الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والمدى للمدة من ١ - ٢٠٠٧ / ١٠ / ٣١ ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، مجلة الباحث العلمى ، مجلد ٩ عدد ٣٥ ، ص ص ١٣٥ - ١٥٨ .
- ولهى نوفل ، هويرى سفيان ، (٢٠١٧) ، " دور الصحافة المكتوبة فى نشر التوعية الصحية " ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف ، المسلية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، ص ١ : ٢٠ .

• الدوريات العلمية :-

- رحاب محمد أنور ، (٢٠٢١) ، توظيف الانفوجرافيك الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الشائعات ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد ٢١ ، ص ص ٤٩ : ١٠٧ .
- أيمن محمد ابراهيم بريك ، (٢٠١٩) ، أولويات قضايا صحافة البيانات المصرية والأجنبية ومستوى تفاعل بالتطبيق على موقعى Info times و Guardian ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد ٦٩ ، ص ص ٢٠٠ : ١٣٣ .
- سهام حسن الشجيري ، (٢٠١٩) ، صحافة الإنفوجرافيك دراسة تحليلية فى المضامين الفنية والبصرية - جريدة القدس العربى أنموذجاً للمدة ١ / ٥ / ٢٠١٦ : ١ / ٥ / ٢٠١٧ ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، العدد ٣٧ ، ص ١٤٦ .
- هاني إبراهيم أحمد البطل ، (٢٠١٩) ، انقراضية الإنفوجرافيك فى المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب الجامعي ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٥١ ، ص ص ١٣٠ - ١٦٠ .
- شحاتة، سالى أسامة ، (٢٠١٨) ، "معالجة الإنفوجرافيك للقضايا الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية" ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلد/العدد ع ٥٠ ، ص ص ٥٦٣ - ٦٠٠ .
- مروة عطية محمد ، (٢٠١٨م) ، تأثير استخدام رسوم الانفوجرافيك فى تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الاخبارية المنشورة على شبكة الانترنت ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد ٢٢ ، ص ص ١١٤ - ١٣٣ .

دور الانفوجراف في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية

- اسماء عرام ، (٢٠١٧) ، الأنفوجرافيكس ودوره في تطوير الصحافة الورقية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة جنوب الوادي، كلية الاعلام، العدد ٢ ، المجلد ١٦، ص ص ٦١٣ : ٦٣٣.
- جواد راغب الدلو ، (٢٠١٧م) ، الانفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية دراسة حالة لصحيفة الرسالة ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية ، الجامعة الاسلامية ، كلية الاداب ، قسم الصحافة ، مجلد ٢٦ - عدد ٢ ، ص ص ١ : ٢٠.
- إيمان محمد مكرم مهني شعيب، (٢٠١٦)، أثر التفاعل بين نمطي الانفوجرافيك "الثابت - المتحرك" والأسلوب المعرفي "المعتمد ، المستقل" على تنمية الإدراك البصري وكفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد ٢٦ ، عدد ١، ص ص ١٠٧ : ١٦٠.
- حاتم سليم علاونة، طارق زياد الناصر، (٢٠١٦) ، الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني ، دراسات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٣ ، العدد ٢- ص ٨١٥
- سماح عبد الرازق الشهاوى ، (٢٠١٦) ، تأثير الانفوجراف التفاعلي على إدراك وتذكر المستخدمين للمحتوى : دراسة تجريبية على عينة من طلاب الجامعات ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٥٦ ، ص ص ١٧١ - ٢٣٣.
- سهير عثمان عبدالحليم ، (٢٠١٦) ، المعالجة لمشروع قناة السويس الجديدة بمواقع التواصل الاجتماعي ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد ٥٦ ، ص ص ٨٣ : ١١٦ .
- عبدالخالق ابراهيم عبدالخالق زقزوق ، ٢٠١٦ ، " أطر معالجة الصحف الورقية والالكترونية لأزمة فيروس سي بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٤م إلى يناير ٢٠١٦م "، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، المجلد ٢٠١٦ ، العدد ٦ ، ص ص ٥٥-٢٣١.
- - جبار العبيدي- ١٩٩٧- الإعلام الصحي والدوائي في اليمن- مجلة كلية الآداب - جامعة صنعاء: ع ٢٠ ص ١٩٤
- **الكتب العلمية :-**
- خميس، محمد (٢٠١٣). النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم. ط١ دار السحاب. القاهرة. مصر. ص ٤٩٠
- سعد سلمان المشهداني ، ٢٠١٧ ، مناهج البحث الاعلامي ، الامارات العربية المتحدة ، جامعة تكريت ، كلية الاداب ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى ، ص ٩٥ : ٩٦.

ثانياً: - المراجع الأجنبية :

• الرسائل العلمية :-

- Normah Mustaffa , (٢٠١٦) , "m the role of graphics in readers " Access and retention ofonline news stories , A thesis presented to Cardiff School of Journalism , Media and cultural studies University of Cardiff , Wales United Kingdom , A submission presented inpartial fulfillment of the requirements of the University of Cardiff , for **PH.D . thesis** presented to University of Cardiff , (United Kingdom) , Wales , pp ١ - ٢٤.

• الدوريات العلمية :-

- Mohd Fauzi Abdul Hamid - Zulazhan Ab. Halim ,(٢٠٢٠) , " An insight on needs analysis towards the development of animated infographic module in Arabic grammar learning , **Journal of Language and Linguistic Studies** , International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia , , vol ١٦ No(٣), p p ١٣٨٧-١٤٠١.
- Husni Napain and Aslina Binti Saad , (٢٠١٧), “ Infographics in education review on infographics design” ,Universiti Pendidikan Sultan Idris, Tanjung Malim, Perak, Malaysia ,The International **Journal of Multimedia** , Its Applications (IJMA) Vol.١٠ , No.٦, pp١٥-٢٤.
- Ivanka Pjesivac , Nicholas Geidner, (٢٠١٧) , Using Infographics in Television News: Effects of Television Graphics on Information Recall About Sexually Transmitted Diseases , **Journal Electronin News** , Ivanka Pjesivac, University of Georgia , Vol ١١, Issue ٣.
- Yael de Haan,Sanne Kruikemeier, " (٢٠١٧), When Does an Infographic Say More Than a Thousand Words? , " **Journalism Studies** , Vol ١٩, Issue ٩, Pages ١٢٩٣-١٣١٢ .
- Sourabh Paul , Akoijam Brogen Singh , ٢٠١٦ , " Coverage of healthrelated articles in major local newspapers of Manipur , **Journal of Education and Health Promotion** , vol ٥ , No ٣ , p p ١ : ٥ .
- Liesbeth Mollema, Irene Anhai Harmsen , ٢٠١٥ “ Disease detection or public opinion reflection? Content analysis of tweets, other social media, and online newspapers during the measles outbreak in The Netherlands in ٢٠١٣ ” **Journal of Medical Internet Research** , vol ١٧, No٥, p ١٢٨.
- Jong-Ho Park , - Jinkyu Jung, (٢٠١٤), "An Analysis of Science Magazine in the View of Infographic , **Journal of the Korean Association for Science Education** , Hoewon Elementary School, ٢Pusan National University, vol ٣٤ , No(٦) , pp ٦٠١-٦١١.

- Patrick F.Merle , (٢٠١٤) , " How Arithmetic Aptitude Impacts Attention , Memory , and Evaluation of Static Versus Dynamic Infographics in Online News : An Eye-Tracking Study Electronic New, **Sage Journals** , Electronic News , Vol ٨ (٣) , p.p ١٧٧: ١٩٧
- A.Robinson A.Coutinho , ٢٠١٣ , Analysis of health stories in daily newspapers in the UK , **Journal** , International Alert , London School of Hygiene and Tropical Medicine, London, UK- Vol ١٢٧, Issue ١ , Pages ٣٩-٤٥.
- Wei Peng &Lu Tang , ٢٠١١, "Health Content in Chinese Newspapers" , international Perspectives , **Journal of Health Communication** , Vol ١٥, - Issue ٧ , p p ٦٩٥ : ٧١١
- - Timothy KF Fung, Kang Namkoong,) , ٢٠١٠ , “ Media, social proximity, and risk: A comparative analysis of newspaper coverage of avian flu in Hong Kong and in the United States “ , **Journal of Health Communication** ,vol١٦, No.٨, p p ٨٨٩-٩٠٧.
- Clark, J. M., & Paivio, A , (١٩٩١) , Dual coding theory and education , **Magazine of Educational** psychology review ,vol ٣ , No(٣) , p p ١٤٩-٢١٠.